الرياء فيسمح نفسه ومقدار القراءة وذلك ختمة في كل شهر للبالغ في التدبر و
ختمة في كل اسبوع للمتوسط وختمتان في كل اسبوع للعامل بالجوارح
واداب الباطنة عشرة فهم كيفية تجلي صفته تعالى في طي الحروف والاصوات
وكونها دوالها وتعظيمه انه ليس كلام البشر واحضار القلب والتدبر
ولو بالترديد والتخلي عن موانع الفهم وهي اربعة الاشتغال بمخارج الحروف
والاشتغال بالدنيا والتقليد واعتقاد انحصار المعنى فيما سمعه من
النقل واما قوله صلى الله عليه وسلم من فسر القرآن برأيه فقد كفر فمحمول على ترك الظاهر
من غير ضرورة او على الابتدار الى التفسير بظاهر اللغة في غرايب القرآن والفهم
وهو ان يستوضح من كل آية ما يليق بها ولا يتاتى ذلك الا بمعرفة اقسام القرآن
اقسام القرآن العشرة وهي ذكر الذات والصفات والافعال والمعاد
والصراط المستقيم اي جانبي التزكية والتحلية واحوال الاولياء واحوال
الاعداء ومحاجة الكفار وحدود الاحكام والتخصيص اي يعتقد انه
منبه بكل قصة ومقصود لكل خطاب والتاثر بالآيات والترقي واداناه
ان يقدر كانه تعالى يسمعه واوسطه كانه تعالى يناجيه واعلاها ان يرى
في الكلام المتكلم والصفات ولا ينظر الى نفسه وقرائته والتبري وهو ان لا يشهد
لنفسه بالوعد والمدح المذكور ويشهد لها بالوعيد والذم المذكور الفصل
التاسع في الاذكار والدعوات قال الله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وسبب فضل الذكر مع خفته
انه سبب حضور القلب الذي هو سبب التذكر الذي هو افضل الاعمال وفائدة

الدعاء مع انه لا مرد للقضاء ان من القضاء جعل الدعاء سببا للرحمة وورد
البلاء كجعل النرس سببا لرد السهم وآداب الدعاء عشرة ترصد الاوقات
الشريفة كالايام المعلومات وهي العشرة الاولى من ذي الحجة والمعدودات وهي ايام
التشريق واغتنام الاحوال الشريفة كحال الزحف وعقيب الصلوات و
بالحقيقة شرف الوقت يرجع الى شرف الحال فانه مظنة اجتماع الخلق والهمم
والانفاس وذلك اسباب لاستدرار الرحمة كما انها اسباب لاستدرار
القطر عند الجذب قحط واستقبال القبلة مع رفع اليدين غير رافع بصره
الى السماء وترك الجهر والاسرار والاقتصار على المأثور والتضرع والخشوع
والجزم للدعاء مع الايقان بالاجابة وبالالحاح بتكرار ثلثا والافتتاح بالصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم وآداب الباطن وذلك بالاقبال بالكلية
مع رد المظالم والتوبة الفصل العاشر في الاوراد قال الله تعالى
وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة الآية لما كانت العبادات سببا
للنجاة وكانت الطباع مجبولة على السآمة شرعت الاوراد المختلفة ليحصل
بالتنقل نفي السآمة ومريدا لآخرة له ستة احوال احدها ان يكون عابدا اي
متجردا لها بحيث لولاها لبقي بلا شغل وله سبعة اوراد في النهار وخمسة في
الليل والاشياء المكررة فيها اربعة احدها الادعية المأثورة والثاني الاذكار
المكررة وهي عشرة واكثرها ما يكرر مائة مرة واقله ثلثة واوسطه عشرة وتكرار
كل واحد منها عشر افضل من تكرار كل واحد منها مائة مرة احدها لا آله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)